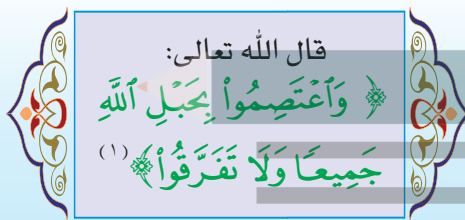


## منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

الدرس  
الأول

### تمهيد



يجب على المسلم أن يؤمن إيماناً جازماً بما دلَّ عليه كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ وإجماع السلف الصالح فيما يجب لله تعالى في توحيده وطاعته، على وفق منهج أهل السنة والجماعة.

### المراد بمنهج أهل السنة والجماعة

هو طريقتهم وسيرتهم وهدْيهم.

### المراد بأهل السنة والجماعة

هم من كانوا على مثل ما كان عليه النَّبِيُّ ﷺ وأصحابه رَضَوْعَهُم.

### سبب تسميتهم بأهل السنة والجماعة

سُمُّوا أهلَ سنة؛ لتمسكهم بالسُّنة النَّبَوِيَّة، واتباعهم لها، والأخذ بها في القول والعمل والاعتقاد؛ عملاً بقوله ﷺ: «فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَظُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ» (٢)، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنْ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ» (٣).



(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣.

(٢) النواجد جمع ناجذ، هي الأضراس التي بعد الناب وهذا مثل في شدة الاستمسك بالامر.

(٣) أخرجه أبو داود برقم (٤٦٠٧)، والترمذي برقم (٢٦٧٦)، وابن ماجه برقم (٤٢).

كما أنهم اجتمعوا على الحق ولم يترفقا في الدين، واتبعوا ما أجمع عليه السلف الصالح، عملاً بقول النبي ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ» (١).

## منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

يتلخص منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة فيما يلي:

١ مصدر العقيدة هو:

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: السنة النبوية الصحيحة.

ثالثاً: إجماع السلف الصالح.

٢ إخلاص التوحيد لله، والبعد عن الشرك والبدع.

٣ الإيمان بأركان الإيمان كلها.

٤ العمل بأركان الإسلام، مع الإخلاص لله والمتابعة لرسول الله ﷺ.

٥ التسليم والرضا والطاعة المطلقة لله ولرسوله ﷺ، ظاهراً وباطناً.

٦ التوسط في الاعتقاد فهماً وتطبيقاً، واجتناب الغلو والتفريط.

٧ الإحسان والرحمة والعدل وحسن الخلق ولطف التعامل مع الناس.

٨ النصيحة لله، ولكتابه، ولرسوله ﷺ، وللناس عامة.

٩ لزوم جماعة المسلمين، ونبذ الفرقة.

(١) أخرجه الترمذي برقم (٢١٦٥).

## نشاط؟

رسولنا وحبیبنا محمد ﷺ له منزلة عالية ومكانة رفيعة، له منا المحبة والطاعة والافتداء  
والأسوة والاتباع. أتجاوز مع مجموعتي في بيان ثلاثة أسباب تُعين على التمسك بسنته ﷺ.  
الإكثار من مصاحبة الصالحين ومجالستهم حيث وجدوا  
مطالعة سيرته صلى الله عليه وسلم  
الاستعاذة بالله من الفتن ما ظهر بها وما بطن

## التقويم

هم من كانوا على مثل ما كان عليه النبي الكريم  
وأصحابه رضي الله عنهم

- ١ ما المراد بأهل السنة والجماعة؟
- ٢ لِمَ سُمُوا بأهل السنة والجماعة؟
- ٣ ما منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة؟

إخلاص التوحيد لله والبعد عن الشرك والبدع  
الإيمان بأركان الإيمان كلها  
العمل بأركان الإسلام، مع الإخلاص لله والمتابعة لرسول الله  
التسليم والرضا والطاعة المطلقة لله ولرسوله ظاهراً وباطناً

